اللهم صل على سيدنا محمد وآله

3

العامة والخاصة الباب الثاني في مقام الاسلام وما يتعلق به
من المنازل والاذكار والمقاصد والثمرات وغير ذلك الباب الثالث
في مقام الايمان وما يتعلق به من المنازل والاذكار وغير ذلك الباب
الرابع في مقام الاحسان وما يتعلق به من المنازل والاذكار وغير ذلك
وقد عددت فيه ابواب المقامات فاعدها كي تتحقق عن المقصود الباب
الخامس فيما يعرض من العوارض وبعض الكرامات باعتبار منا
زل المقامات الباب السادس جامع لفوائد شتى وفيه فصول ستة
الفصل الاول في سند هذه الطريقة والتعريف بما امكن من شيوخها
الفصل الثاني في احكام المشيخة والتلمذة الفصل الثالث في احكام
اجتماع على العبادة للذكر وغيره الفصل الرابع في احكام السماع
وما يتعلق به الفصل الخامس في اذكار وادعية يستعملها السالك مع
بركاته من خيره وثوبه من النوع الى حين منامه وفيه بعض طايـ الفصل
السادس في ادعية مختلفة المعاني بحسب احوال السالك
يتناوله بالخير بكون القبول وطالعه مطالعة مستخرج احكام
حكم لا تزول واعمل بمقتضاها تدرك غاية السؤال والمأمول
واعلم اني اقتصرت على ما سمحت به العبارة ولو حققت عما
دق من الاسرار بالاشارة لحسب اللسان الحجاز تحذره ولا يعدوا
قدره وحسب الكتمان ان يصون امانته ويكتم سره والاذن او يقسم
تحريرها والتعريف بحقيقتها والاسرار يصعب الكشف عن
كنهها وما هيتها مع ان مواهب الله تعالى لا تنحصر بزمام
واسراره لا تظهر الا بعد صفاء البواطن من كدرات الاوهام
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء سبحانه ذو الجلال والاكرام
وما زلت اقدام كثير من المتكلمين الا بتفاخرهم على التعبير عن
الاسرار المكنونة والكشف عن الامانة المحفوظة المصونة
اسأل الله تعالى ان يهدينا سبيل السلام وان يرزقنا به
حسن الاعتصام وان لا يحجبنا عن موارد التخصيص والاكرام انه
سميع الدعاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا

في والمقاصد والثمرات

والمقاصد والثمرات

احكام اجتماعهم

خ لا تقول

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

4

سيدنا محمد وعلى آله صلاة تبوئنا من رضوانه أعلى المراتب
وتسوغنا من احسانه ازكى المواهب بفضله وكرمه
مقدمة تعرب عن المراد اعلم وفقني الله واياك موهبة
قدسية تسمو بنا الى حضرة قدسه وتخلقنا بحلل انسه ان الله
عز وجل خلق نفس الانسان من صفاء صفوة النور واحلها
مكانا مكينا والبسها اثواب الطهارة والزكا ثم اهبطها من
مكانها ونقلها من قرارها واودعها قالب الجسم لحكمة ادمية
قدرها وقضاها وليبلونا اينا احسن عملا فيفوز بالفلاح من زكاها
ويبوء بالخيبة من دساها وجعل بين النفس والجسم تعلقا عجيبا
وارتباطا غريبا لولاه لم يستقر قرارها فيه للمضادة التي بينهما
وبذلك التعلق والارتباط تخلت النفس من كثافة الجسم باوصاف
وتحلى الجسم ايضا من لطافة النفس باوصاف لكن النفس اشد
انفعالا بمقتضيات الجسم واكثر اتصافا باوصافه لبعدها
عن عالمها وقربه من عالمه والطبع يسرق من الطبع القريب
المجاور فكلما مال الجسم لمقتضى النفس جذبه عن ذلك طبع
عالمه القريب فضعف الميل وكلما مالت النفس لمقتضى الجسم
لم تجد وازعا عن ذلك من عالمها لبعدها عنه فاتصفت باوصاف
الجسم وتلوثت بادران مقتضياته حتى اخرجها ذلك عن
طبعها ونزع عنها اثواب طهارتها ولوثها بادران الشهوات
وامرضها بعلل الآفات حتى صار لها من ذلك اعظم حجاب عن
خالقها واكبر قاطع عن عالمها فهي مع مرور الازمان والانفاس
تكثر عللها فيعظم حجابها والعبد مطلوب بخلاص نفسه من عللها
وتطهيرها من ادرانها وخرق حجابها عن خالقها حتى يصح مزاجها
ويعتدل وتنقذ من غمرة عللها وتتجرد من اثواب شهواتها
وتتحلى بالاوصاف التي كانت عليها قبل التركيب فتعود الى ربها
طاهرة زكية مطمئنة راضية مرضية وهذا هو العهد الذي اخذ
الله تعالى على بني آدم وذلك هو لباب اللباب لان العمل لباب العلم

خ كثيفا

Copyright © King Saud University